

قياس مستوى بعض مؤشرات القيم الاخلاقية للتلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية. دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

Title Measuring the Level of Some Moral Value Indicators Among Students Practicing Physical and Sports Activities A Field Study on Secondary School Students

روكيلة شريف*¹، حنة الهاشمي²، هيزوم محمد³

1 جامعة عمار ثليجي / مخبر الأبعاد المعرفية لعلوم التدريب الرياضي / ch.roukaila@lagh-univ.dz

2 جامعة عمار ثليجي / مخبر الأبعاد المعرفية لعلوم التدريب الرياضي / h.hana@lagh-univ.dz

3 جامعة عمار ثليجي / مخبر الأبعاد المعرفية لعلوم التدريب الرياضي / mh.hizoum @lagh-univ.dz

تاريخ النشر: 2025/11/30

تاريخ القبول: 2025/11/23

تاريخ الإرسال: 2025/06/30

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى القيم الأخلاقية عند التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية في المرحلة الثانوية، وقد استعملنا المنهج الوصفي التحليلي ومقياس القيم الأخلاقية كأداة للقياس حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من 59 تلميذا من تلاميذ التعليم الثانوي، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة. وخلصت النتائج الى وجود مستوى مرتفع في كل من القيم الاجتماعية، الجمالية والتنافسية لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية في المرحلة الثانية، كما توصلنا الى وجود فروق دالة احصائيا بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية لصالح الممارسين

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني الرياضي؛ القيم الاخلاقية؛ تلاميذ التعليم الثانوي.

This study aims to explore the role of physical and sports activities in developing certain moral values through physical education classes (social value, competitive value, and aesthetic value). We used the descriptive-analytical approach and a questionnaire as a measurement tool. The study was conducted on a sample of 59 secondary school students, selected through simple random sampling. The results concluded that there was a high level of social, aesthetic, and competitive values among students who practiced physical activities in the second stage. We also found statistically significant differences between those who practiced and those who did not practice physical activities, in favor of those who practiced.

Key words : Physical and sports activity; moral values; Secondary school students.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تُعد القيم الأخلاقية الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات المتحضرة، حيث تلعب دوراً توجيهياً في سلوك الأفراد وتحديد طبيعة تفاعلهم داخل إطار المجتمع، مما يعزز التماسك الاجتماعي ويزيد من تماسكه. وعلى الرغم من تنوع الثقافات والأديان، فإن هذه القيم تشترك في مجموعة من المبادئ الإنسانية مثل العدالة، والحرية، والمساواة، والتسامح، والاحترام، والتعاون، والصدق، والوفاء، والصبر، والرحمة.

ولا يقتصر دور هذه القيم فقط في تنظيم السلوك البشري، بل أيضاً في مساعدة الفرد على تحقيق التوازن بين حريته الشخصية ومصلحة الجماعة، كما أنها تُشكّل الهوية الاجتماعية للمجتمع وتُحدّد مستوى تطوره.

وفي ظل المتغيرات السريعة، برزت الحاجة الملحة إلى إعادة النظر في أساليب تعزيز هذه القيم الأخلاقية، خاصةً من خلال الأنشطة التي تُعد جزءاً أصيلاً من حياة الإنسان، ومنها النشاط البدني والرياضي. ففي هذا السياق، تنظر العديد من الدول، ومنها الجزائر، إلى الرياضة باعتبارها حقاً دستورياً كفلته المادة الأولى من القانون رقم 13-05 الصادر بتاريخ 23 يوليو 2013، الذي يهدف إلى بناء منظومة رياضية شاملة تقوم على التنظيم والسلامة واحترام حقوق جميع الأطراف المعنية.

وبحسب ما يرى خبراء مثل ماتيف، فإن النشاط البدني الرياضي هو منافسة منظمة تسعى إلى قياس وتطوير القدرات البشرية. ويضيف كوسولا (نقلاً عن عفيفي، 1989) أن لهذه المنافسة بُعداً اجتماعياً وثقافياً مهماً، إذ لا تقتصر أهميتها على الجانب البدني أو المهاري فقط، بل تمتد لتشمل غرس وتنمية مجموعة واسعة من القيم الأخلاقية والاجتماعية والجمالية.

وفي الإسلام، لا يقتصر الجمال على الشكل والمظهر الخارجي، بل يتعداه ليشمل جمال الروح والأخلاق، وهو ما ينعكس بوضوح على مفهوم الروح الرياضية والنظام الأخلاقي للمنافسة الشريفة داخل الملاعب.

وتتفاعل هذه القيم الأخلاقية بشكل ديناميكي داخل بيئة النشاط البدني والرياضي، وتتأثر بعوامل متعددة مثل الجنس، وسنوات العمر، ونوع النشاط الممارس، ومدة الممارسة. ومن هنا تتجلى الأهمية الكبرى لهذا النوع من النشاط في بناء شخصية الإنسان بشكل شامل، وفي تشكيل هويته وقيمه على المستويين الفردي والاجتماعي.

من خلال ما سبق نطرح التساؤل التالي:

ما هو مستوى القيم الأخلاقية عند التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية

وتتفرع على هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الجزئية التالية:

- ما هو مستوى القيم الأخلاقية الاجتماعية عند التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟
 - ما هو مستوى القيم الأخلاقية الجمالية عند التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟
 - ما هو مستوى القيم الأخلاقية التنافسية عند التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مؤشرات القيم الأخلاقية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية؟
- فرضيات الدراسة:**

- يوجد مستوى مرتفع للقيم الأخلاقية الاجتماعية عند التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.
- يوجد مستوى مرتفع للقيم الأخلاقية الجمالية عند التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.
- يوجد مستوى مرتفع للقيم الأخلاقية التنافسية عند التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مؤشرات القيم الأخلاقية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية لصالح الممارسين؟

2-اهداف واهمية الدراسة

2-1-أهداف الدراسة :

- معرفة مستوى مؤشرات القيم الاخلاقية عند التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية.

- معرفة مدى وجود فروق في مستويات القيم الاخلاقية بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية في المرحلة الثانوية.

2-2-أهمية الدراسة :

- تُسهم في فهم أعمق لدور الأنشطة البدنية والرياضية في غرس وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهي فئة عمرية حرجة في بناء الشخصية. يمكن أن تُوجه هذه النتائج المربين ومصممي المناهج نحو دمج أفضل للقيم في برامج التربية البدنية.

- تُبرز الدراسة كيف يمكن للرياضة أن تكون وسيلة لتعزيز قيم اجتماعية مثل التعاون والروح الرياضية، مما ينعكس إيجابًا على سلوك التلاميذ داخل وخارج البيئة المدرسية.

- تُضيف هذه الدراسة إلى الأدبيات العلمية المتعلقة بالعلاقة بين النشاط البدني والقيم، خاصة في سياق التعليم الثانوي. كما أنها تُقدم بيانات قابلة للقياس الكمي يمكن أن تكون أساسًا لدراسات مستقبلية أعمق.

- يمكن أن تُساعد النتائج في تطوير برامج تدريبية لمعلمي التربية البدنية تركز على كيفية تعزيز هذه القيم بفعالية، وأيضًا في توعية أولياء الأمور والطلاب أنفسهم بالفوائد القيمة للمشاركة في الأنشطة الرياضية.

- لمن خلال دراسة الفروق المحتملة بناءً على الجنس، السن، نوع النشاط، وعدد سنوات الممارسة، تُساهم الدراسة في فهم ما إذا كانت هذه العوامل تُشكل اختلافًا في إدراك القيم، مما قد يُفيد في تصميم برامج رياضية أكثر تخصيصًا.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- النشاط البدني الرياضي:

يشير "كوشين وسيج" إلى أن النشاط البدني الرياضي يُمكن تعريفه على أنه نشاط يتسم بطابع تنافسي، يُمارَس في بيئة داخلية أو خارجية، ويعتمد على مبدأ اللعب المنظم، حيث يتواجه فيه أفراد أو فرق ضمن مسابقات رياضية، ويتم تحديد نتائج هذه المسابقات بناءً على مستوى التفوق في الأداء المهاري والتكتيكي البدني (الخولي، 1993، ص. 390).

ونعرفه انه هو ذلك التفاعل التي يتسم بالنشاط المنظم مبني على قواعد معلومة من اجل التنافس واثبات الفوز.

- القيم الاخلاقية :

مجموعة من المبادئ والمعايير الملزمة والثابتة التي تحكم بها السلوك الانساني والنابعة من الدين والعرف والتقاليد والتي توجه الفرد إلى الفضائل ليتحلى بها وإلى الرذائل ليتجنبها والتي يسعى من خلالها الانسان لتحقيق توازنه واستقراره. (المصري و طارق عبد الرؤوف محمد، 2013، ص274).

ونعرفها على انها تلك المبادئ والاعراف النبيلة التي يتصف بها الفرد.

القيم الاجتماعية

ويرى جابر وكفافي(1995) هي الميل او الحاجة إلى تكوين علاقات واصدقاء لتكوين علاقات اجتماعية ،وهي عملية تكوين ارتباط مع الآخرين بهدف تحقيق السعادة دون التفكير بالاهداف العملية(البطيخي،2011، ص،86).

ونعرفها العادات والاعراف المتفق عليها والتي من خلالها نكون علاقات وروابط بين افراد المجتمع.

القيم الجمالية:

ويرى جابر وكفافي(1989) هي السمات التي تبعث في النفس السرور والرضا ،وقيمة الجمال تختلف باختلاف من يصدر الامر(البطيخي،2011، ص86).

ونعرفها وهو ذلك التناسق الذي يبعث في النفس البهجة والارتياح عند المشاهدة او عند الاداء.

قيم التنافس:

جابر وكفافي(1989) هي عملية تنافسية او تنافسية بين افراد اوجماعات لتحقيق هدف مشترك كالفوز في المباريات الرياضية،قد يكون نزيه او فيه الغش(البطيخي، 2011، ص86).

ونعرفها انهاعملية تفاعلية بين طرفين سواء افراد او جماعات الغرض منها تحقيق التفوق واثبات الذات.

مرحلة التعليم الثانوي:

هي مرحلة تختص بالتلاميذ المراهقين التي تتراوح اعمارهم (15-18 سنة) وهي اخطر مراحل التعلم تستغرق 03 سنوات تتوج بشهادة البكالوريا(بوسكرة، 2005، ص70).

ونعرفها انها اخر مرحلة من مراحل التعليم والتي تمهد الى الدخول الى الجامعة بعد الحصول على شهادة البكالوريا.

4- الدراسات السابقة:

يتم تناولت العديد من الدراسات أهمية الأنشطة الرياضية في تنمية القيم التربوية والأخلاقية لدى الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة. تعرض الفقرات التالية استعراضاً لثلاث دراسات سابقة ذات صلة بالموضوع.

الدراسة الأولى: تأثير الممارسة الرياضية على القيم التربوية (Bentireche et al., 2024)

هدفت هذه الدراسة التي أجراها Bentireche و Chikh و Chachou في عام 2024 إلى تقييم تأثير الممارسة الرياضية على القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. ركز الباحثون على الممارسة الرياضية كمتغير مستقل، فيما اعتبرت القيم التربوية متغيراً تابعاً. تبنت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة كبيرة قوامها 812 تلميذاً وتلميذة، منهم 784 ممارساً للأنشطة البدنية والرياضية و28 غير ممارس. لجمع البيانات، استخدم الباحثون استبياناً يتألف من ثلاثة محاور رئيسية: القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية، والقيم المعرفية. توصلت النتائج إلى أن الممارسة المنتظمة للأنشطة البدنية والرياضية تسهم بشكل إيجابي في تعزيز القيم التربوية لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

الدراسة الثانية: أهمية الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية (طيوب وآخرون، 2020)

في عام 2020، استكشف أبوبكر الصديق طيوب وبلال صغيري وزين الدين قدار أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح، الصدق، الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وذلك من وجهة نظر الأساتذة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة في الجزائر. اختار الباحثون النشاط البدني الرياضي اللاصفي كمتغير مستقل، والقيم الأخلاقية كمتغير تابع. اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة مكونة من 30 أستاذًا. كانت الأداة الرئيسية لجمع البيانات هي الاستبيان. أظهرت النتائج

أن للأنشطة الرياضية اللاصفية دورًا فعالاً في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

الدراسة الثالثة: دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية (صالح والبرايوي، 2018)

سعت هذه الدراسة التي أجراها أحمد فارس محمد صالح ومحمد حكمت البرايوي في عام 2018 إلى تحديد دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية في محافظات غزة، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتبرت معلمي التربية الرياضية متغيراً مستقلاً والقيم التربوية متغيراً تابعاً. تكونت عينة الدراسة من 110 معلماً. أشارت النتائج إلى أن معلمي التربية الرياضية يمارسون دوراً كبيراً في تعزيز القيم التربوية، حيث بلغت النسبة الكلية 37.37%. تنوعت هذه القيم، فجاءت القيم الجسمية في المرتبة الأولى (34%)، تليها القيم الجمالية (33%)، ثم القيم الاجتماعية (30%)، فالأخلاقية (37.7%)، وأخيراً الوطنية (37.3%). لم تُظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بناءً على المؤهل العلمي أو سنوات الخدمة للمعلمين. بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة زيادة حصص التربية الرياضية في الجدول المدرسي اليومي لتعزيز دورها في تنمية القيم التربوية للطلاب.

تعليق عام على الدراسات السابقة

على الرغم من تباين هذه الدراسات في الفئات العمرية المستهدفة وزوايا التركيز، إلا أنها تُجمع على الدور المحوري للأنشطة الرياضية في تعزيز القيم التربوية والأخلاقية لدى الطلاب. دراسة Bentireche وزملاؤها (2024) أكدت الأثر الإيجابي المباشر للممارسة الرياضية على قيم متنوعة لدى تلاميذ الثانوي. بينما ركزت دراسة طيوب وزملاؤه (2020) على أهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم أخلاقية محددة لدى تلاميذ المتوسط، من خلال منظور

الأساتذة. في المقابل، أبرزت دراسة صالح والبراي (2018) الدور الفاعل لمعلمي التربية الرياضية في ترسيخ القيم التربوية المختلفة لدى طلاب المرحلة الأساسية. من الجدير بالذكر أن جميع الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي والاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، مما يضيف موثوقية على النتائج ويُشير إلى أهمية التربية البدنية كركيزة أساسية في بناء شخصية الطالب وتنمية قيمه.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تتشابه الدراسة التي نحن بصدها مع الدراسات السابقة في تركيزها العام على دور النشاط البدني والرياضي في تنمية القيم الأخلاقية. ومع ذلك، تبرز فروق منهجية، اختلاف في حجم العينات، وتنوع في الفئات المستهدفة، مما يثري الفهم الشامل لهذا الموضوع.

الدراسة الحالية: نظرة أوسع وتحليل أعمق.

تستهدف دراستنا الكشف عن دور النشاط البدني الرياضي في تنمية القيم الاجتماعية، التنافسية، والجمالية لدى تلاميذ التعليم الثانوي. تُعتبر هذه الدراسة أوسع نطاقاً من حيث القيم الأخلاقية المحددة التي تتناولها (الاجتماعية، التنافسية، الجمالية) ونطاق الفئة العمرية (الثانوي). تتماشى دراستنا مع سابقتها في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة رئيسية. إلا أنها تتميز بتقديم تفصيل دقيق للوسائل الإحصائية المستخدمة (النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ألفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، اختبار كاي تربيع)، مما يوحي بتحليل إحصائي أكثر عمقاً. على الرغم من أن عينة دراستنا (59 تلميذاً) أصغر من بعض الدراسات الأخرى، فإن نتائجها تُظهر إدراك التلاميذ لأهمية هذه القيم، ولكنها تكشف عن ارتباط ضعيف بين البعد التنافسي والأبعاد الأخرى. كما تُشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على متغيرات مثل الجنس، السن، أو نوع النشاط، مما يضيف بُعداً جديداً يتعلق باستقلالية بعض القيم عن المتغيرات الديموغرافية.

مقارنة بالدراسات الأخرى:

• مع دراسة Bentireche وآخرين (2024) تتشابه الدراستان في استهداف تلاميذ المرحلة الثانوية والتركيز على تأثير الممارسة الرياضية. ومع ذلك، تتناول دراستهم قيمًا أوسع (اجتماعية، أخلاقية، معرفية)، بينما نركز على قيم محددة (اجتماعية، تنافسية، جمالية). كما أن حجم عينتهم أكبر بكثير، ونتائجهم تظهر أثرًا إيجابيًا مباشرًا، في حين أن دراستنا تُبرز بعض التعقيدات في العلاقات بين القيم وبعض المتغيرات الديموغرافية.

• مع دراسة طيوب وآخرين (2020) يكمن الاختلاف الرئيسي في الفئة المستهدفة، حيث ركزت دراستهم على تلاميذ المرحلة المتوسطة ومن وجهة نظر الأساتذة، بينما دراستنا تستهدف تلاميذ التعليم الثانوي بشكل مباشر. كما أن دراستهم تُعنى بالأنشطة اللاصفية وقيم أخلاقية محددة (التسامح، الصدق، الاحترام)، بينما دراستنا تُركز على قيم اجتماعية، تنافسية، وجمالية ضمن النشاط البدني الرياضي بشكل عام.

• مع دراسة صالح والبراوي (2018) تختلف دراستنا في الفئة المستهدفة (طلاب المرحلة الأساسية في دراستهم مقابل تلاميذ التعليم الثانوي في دراستنا) وفي زاوية التركيز (دور المعلمين في تعزيز القيم مقابل دور النشاط البدني الرياضي نفسه). على الرغم من أن كلتا الدراستين تعتمدان المنهج الوصفي التحليلي، فإن دراستنا تُقدم تحليلًا إحصائيًا أكثر تفصيلًا للعلاقات بين المتغيرات.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- المنهج المتبع.

اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي التحليلي وما ملائمته لطبيعة البحث ، من خلال وصف الظواهر وتفسيرها، وتحليل العلاقات بين عناصر البحث. ويشمل هذا المنهج جمع البيانات، وتحليلها، واستخلاص تعميمات وفرضيات علمية مقبولة، تُقضي في النهاية إلى نتائج واستنتاجات ذات أهمية علمية (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص45).

- الدراسة الإستطلاعية.

قمنا بدراسة استطلاعية على عينة تكونت من 20 تلميذا وتلميذة ، وأجري التطبيق الأول للمقياس يوم 20 أكتوبر 2024، وتم إعادة الاختبار يوم 27 نوفمبر 2024 .

وقد أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى مناسبة عبارات المقياس لتقييم القيم الاخلاقية لدى التلاميذ بما تشمله من شروط التطبيق الجيد والدرجة والزمن المناسب للاداء .

- مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع بحثنا في جميع تلاميذ ثانوية عمر المختار بمدينة عين الحجل والبالغ عددهم 580 تلميذ وتلميذة ولضمان نتائج موضوعية اخترنا 59 تلميذا وتلميذة بطريقة عشوائية بسيطة.

- مجالات الدراسة.

- إجراءات البحث.

مجالات البحث:

المجال المكاني : ولاية المسيلة.

المجال الزمني: أجري التطبيق الأول للمقياس يوم 20 أكتوبر 2024،

وتم إعادة الاختبار يوم 27 أكتوبر 2024 .

- الأداة / الأدوات.

استخدمنا مقياس القيم الأخلاقية باعتباره الاداة المناسبة لهاته الدراسة، وموجه لجميع الشعب ومستويات تلاميذ الثانوية، متكونة من (03) ابعاد.

- الأسس العلمية للأداة:

الثبات: تم حسابه بطريقتين

الطريقة الأولى:

حساب الفاكرونباخ للأداة ككل قيمة الثبات 0.799 بعد حذف العبارة 3 والعبارة 7 والعبارة 21.

الطريقة الثانية:

التجزئة النصفية وجاءت القيم كما هي موضحة في الجدول:

جدول رقم (01) يوضح اختبار الفاكرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

الجزء الاول	قيمة الفاكرونباخ	عدد العبارات
	0.686	10 عبارات
الجزء الثاني	قيمة الفاكرونباخ	عدد العبارات
	0.659	09 عبارات
معامل الارتباط سبيرمان	0.780	

بعد بحساب قيمة معامل بيرسون بالطريقتين كانت تساوي اقل من 0.60 قمنا بحذف العبارات رقم 3 و7 و21 حيث ارتفع المعامل الى ما هو موجود في الجدول، حيث ان قيمة معامل بيرسون بالطريقتين تساوي 0.780 ممايد على ان الاداه تتمتع بمعامل ثبات عال.

الصدق:

تم حسابه بطريقتين:

1 * صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (02) يوضح قيم معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات وأبعادها

عند مستوى الدلالة "0.01" دال عند مستوى

رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل

الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة
**0.679	15	**0.609	09	**0.610	01
**0.608	16	**0.780	10	**0.435	02
**0.587	17	**0.817	11	**0.452	03
**0.679	18	**0.702	12	**0.463	04
**0.736	19	**0.767	13	**0.528	05
		**0.725	14	**0.550	06
				**0.630	07
				**0.513	08

يُقدم الجدول رقم (06) معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، ضمن أبعاد "العلاقات الاجتماعية"، "القيم الجمالية"، و"التنافس". تشير العلامة (**) إلى أن جميع هذه المعاملات دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01. هذا يعني أن العلاقة بين كل عبارة والبعد الخاص بها ليست صدفة، بل هي علاقة حقيقية وذات دلالة إحصائية قوية. تتراوح قيم معاملات الارتباط في البعد الأول (العلاقات الاجتماعية) من 0.435 (العبارة 02) إلى 0.630 (العبارة 07). أما في البعد الثاني (القيم الجمالية)، فتتراوح المعاملات بين 0.609 (العبارة 09) و0.817 (العبارة 11)، مما يشير إلى وجود ارتباطات قوية جدًا بين العبارات وهذا البعد. وفي البعد الثالث (التنافس)، تتراوح قيم معاملات الارتباط من 0.587 (العبارة 17) إلى 0.736 (العبارة 19). هذه النتائج تدعم الاتساق الداخلي لكل بعد، حيث أن جميع العبارات ترتبط بشكل دال إحصائيًا بالبعد الذي يُفترض أنها تقيسه، مما يعكس تجانس العبارات داخل كل بُعد.

2* الصدق الذاتي:

يعبر عنه بحساب الجذر التربيعي للثبات $\sqrt{0.799} = 0.893$.

- الأدوات الإحصائية.

النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ألفا كارونباخ، معامل الارتباط بيرسون، اختبار كا تربيع.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على وجود مستوى مرتفع للقيم الاجتماعية عند التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. جدول رقم (03) يوضح توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في مقياس القيم الأخلاقية.

الاستجابة	مدى القبول
غالبا	1.66-1
أحيانا	2.32-1.66
نادرا	3-2.32

جدول رقم (04): يوضح قيمة المتوسط الحسابي والفرضي لمستوى القيم

الاجتماعية لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية في المرحلة الثانوية

القيم الاحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	مستوى الاتجاهات
القيم الاجتماعية	59	28.3750	20	مرتفع

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي لمحور القيم الاجتماعية بلغت 28.37 وهي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي والذي بلغت قيمته 20 (المتوسط الفرضي = عدد عبارات المحور $\times 10$ متوسط البدائل 2) ومنه نستنتج أن الفرضية تحققت أي أنه يوجد مستوى مرتفع للقيم الاجتماعية لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على وجود مستوى مرتفع للقيم الجمالية عند التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. جدول رقم (05): يوضح قيمة المتوسط الحسابي والفرضي لمستوى القيم

الجمالية لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية في المرحلة الثانوي

القيم الاحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	مستوى الاتجاهات
القيم الجمالية	59	31.1989	18	مرتفع

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي لمحور القيم الجمالية بلغت 31.19 وهي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي والذي بلغت

قيمته 20 (المتوسط الفرضي = عدد عبارات المحور 09 × متوسط البدائل 2)
ومنه نستنتج أن الفرضية تحققت أي أنه يوجد مستوى مرتفع للقيم الجمالية لدى
التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على وجود مستوى مرتفع للقيم التنافسية عند
التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

جدول رقم (06): يوضح قيمة المتوسط الحسابي والفرضي لمستوى القيم
الجمالية لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية في المرحلة الثانوية

القيم الاحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	مستوى الاتجاهات
القيم التنافسية	59	26.94	20	مرتفع

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي لمحور القيم
التنافسية بلغت 26.94 وهي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي والذي بلغت
قيمته 20 (المتوسط الفرضي = عدد عبارات المحور 10 × متوسط البدائل 2)
ومنه نستنتج أن الفرضية تحققت أي أنه يوجد مستوى مرتفع للقيم التنافسية لدى
التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في مستوى القيم الأخلاقية لصالح الممارسين.

جدول رقم (07): يوضح دلالة الفروق بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية على مستوى القيم الأخلاقية

القيم المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الممارسين	79.55	1.23	5.11	0.001	57	دال عند 0.05
غير الممارسين	68.33	0.96				

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية بلغ 79.55 بينما بلغت قيمته 68.33 عند التلاميذ غير الممارسين، كما أن قيمة " ت " قدرت ب 5.11 والقيمة الاحتمالية قدرت قيمتها ب 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القيم الأخلاقية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية لصالح التلاميذ الممارسين. (79.55 < 68.33)

4-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات:

توصلنا في النتائج السابقة الى وجود مستوى مرتفع في كل من مؤشرات القيم الأخلاقية (الاجتماعية، الجمالية وكذا التنافسية) ويمكن تفسير ذلك بالرجوع الى الدور الذي تلعبه مناهج التربية البدنية والرياضية في اعداد الفرد من جميع النواحي البدنية والنفسية وكذا الاجتماعية كما أن الأهداف المسطرة من خلال الممارسة الرياضية الموجهة في الوسط المدرسي تسعى دائما الى تحقيق الكفاءات المرجوة والتي دائما ما تركز على البعد الأخلاقي لكونه الأساس في

بناء المجتمعات المعاصرة والتي تعد القيم الاجتماعية والجمالية والتنافسية مثالا حقيقيا لتقدمها وتطورها.

قائمة المراجع:

1. إيهاب عيسى المصري، و طارق عبد الرؤوف محمد. (2013). القيم التربوية و الاخلاقية (ط3). القاهرة: طيبة للنشر و التوزيع.
 2. أمين أنور الخولي،(1993). أصول التربية البدنية والرياضية: المهنة والإعداد المهني والنظام الأكاديمي. الكويت.
 3. ابوبكر الصديق طيوب، بلال صغيري، زين الدين قدار (2020)، أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح، الصدق، الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة، مجلة المنظومة الرياضية، جامعة الجزائر، الجزائر.
 4. أحمد فارس محمد صالح ،أ.محمد حكمت البراوي(2018). دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظات غزة. مجلة جامعة الأقصى لمعموم التربية والنفسية، المجلد الأول، العدد الأول، غزة، فلسطين.
 5. محمد عبيدات وآخرون (1999). منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات .عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
 6. نهاد البطيخي. (2011). بناء مقياس للقيم التربوية المكتسبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية لطلبة الجامعة الأردنية. Dirasat: Educational Sciences, 38.
 7. شليحي، ع.، قادري، ع. ا.، & بشير، ح. (2021). أستاذ التربية البدنية والرياضية ودوره في توجيه بعض القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 6(1)، 219-238.
 8. <https://asjp.cerist.dz/en/article/154079>
 9. احمد بوسكرة.(2005).مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني.الجزائر.دار الخلدونية.
- المواقع الالكترونية:

https://cte.univsetif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=1549_3&chapterid=3827#mod_book-chapter

وثائق ومناشير رسمية

11. الجريدة الرسمية الجزائرية. (2013أ). القانون رقم 13-05 الصادر في 23 يوليو 2013 والمتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها في الجزائر. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 39.
12. الجريدة الرسمية الجزائرية. (2013ب). مرسوم تنفيذي رقم 13-330 مؤرخ في 25 شوال عام 1434 الموافق 1 سبتمبر سنة 2013 يحدد كيفية تطبيق أحكام القانون رقم 13-05 المؤرخ في 23 يوليو سنة 2013 والمتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 27.

مراجع اجنبية:

13. Bentireche, R., Chikh, E., & Chachou, A. A. (2024). The impact of practicing sports on the educational values of high school students. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. 9(1), 270-286.